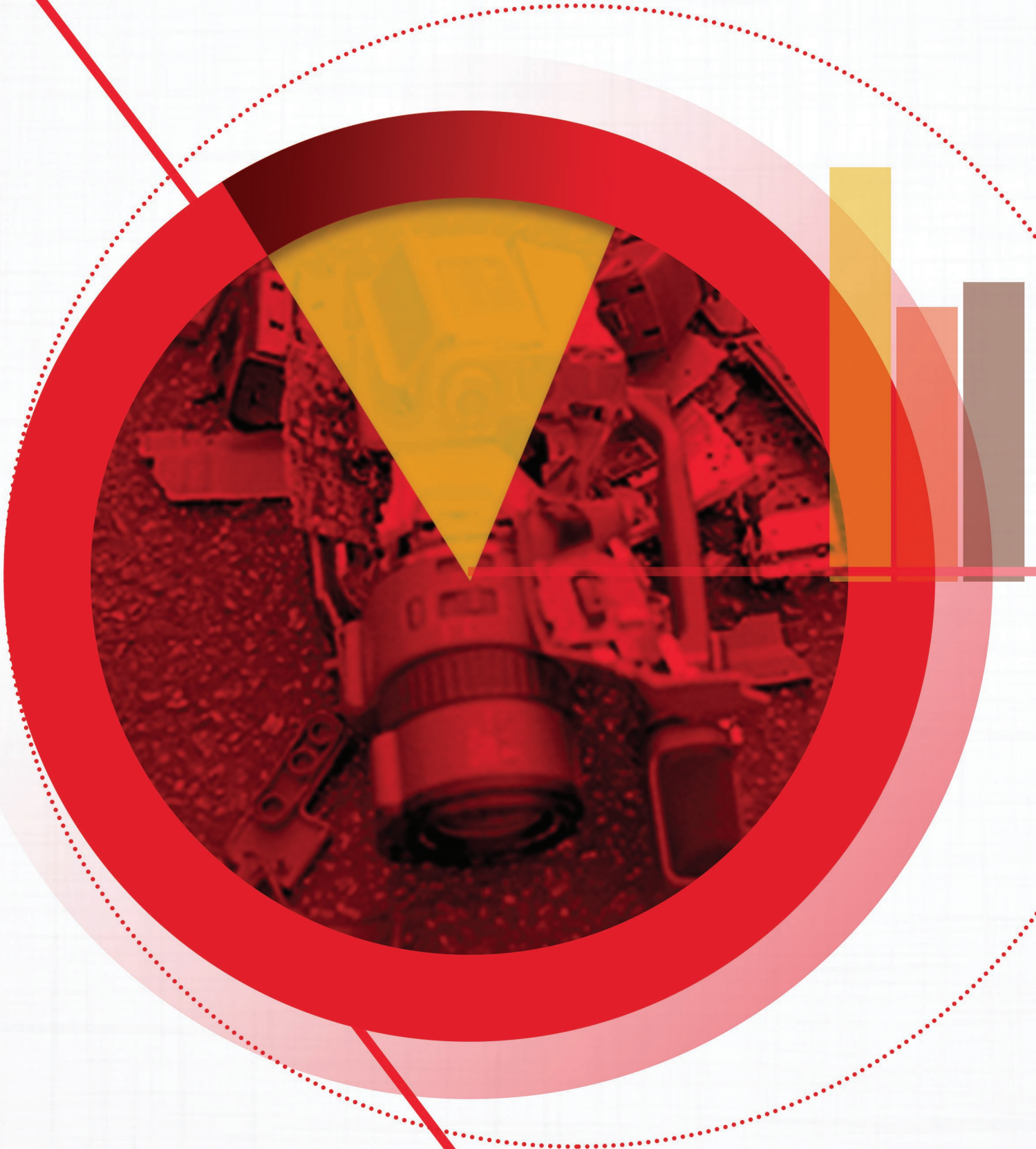


الرصد الإحصائي للحريات الصحفية خلال يوليو 2018



تقرير الرصد الإحصائي للحريات الصحفية خلال شهر يوليو 2018

اعداد
وحدة الرصد و التوثيق

أصدر "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، تقريره السنوي الإحصائي للحريات الصحفية، موضح به كافة الوقائع التي لحقت بالصحفيين أثناء التغطية الميدانية، أو الملاحقات القانونية للصحفيين أمام النيابة وساحات المحاكم في القضايا المتعلقة بعملهم الصحفي خلال تنهري يوليو الماضي..

يعتمد المرصد في رصده للحالات المذكورة بتقرير الرصد الإحصائي على منهجية رصد وتوثيق، تمكنه من تصفية الوقائع والأخبار التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتعتمد وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة في الأساس على مجموعة من الباحثين في ملف الحرية الإعلامية، عبر التواصل المباشر مع الصحفيين أو نقل الشهادات من جهات صحفية أو حقوقية وغيرهما..

وقد تنهري السنوي السابع من هذا العام تزايد ملحوظاً في معدل الانتهاكات التي تمارس بحق الصحفيين عن التنهري الذي يسبقه، وهو ما يؤكد نظرية استمرار مسلسل الانتهاكات التي تلحق بالعاملين في مهنة الصحافة و الإعلام خلال العام، حيث تم رصد 15 واقعة بحق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وذلك أثناء تأدية عملهم الصحفي خلال هذا التنهري، وقد تم تسجيل 7 وقائع مختلفة عن طريق التوثيق المباشر كتشهادة موثقة ومكتوبة، و8 وقائع غيرهما تم تسجيلهم نقلاً عن جهات صحفية، وفيما يلي:

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للنوع



غير محدد

2



أنثى

1



ذكر

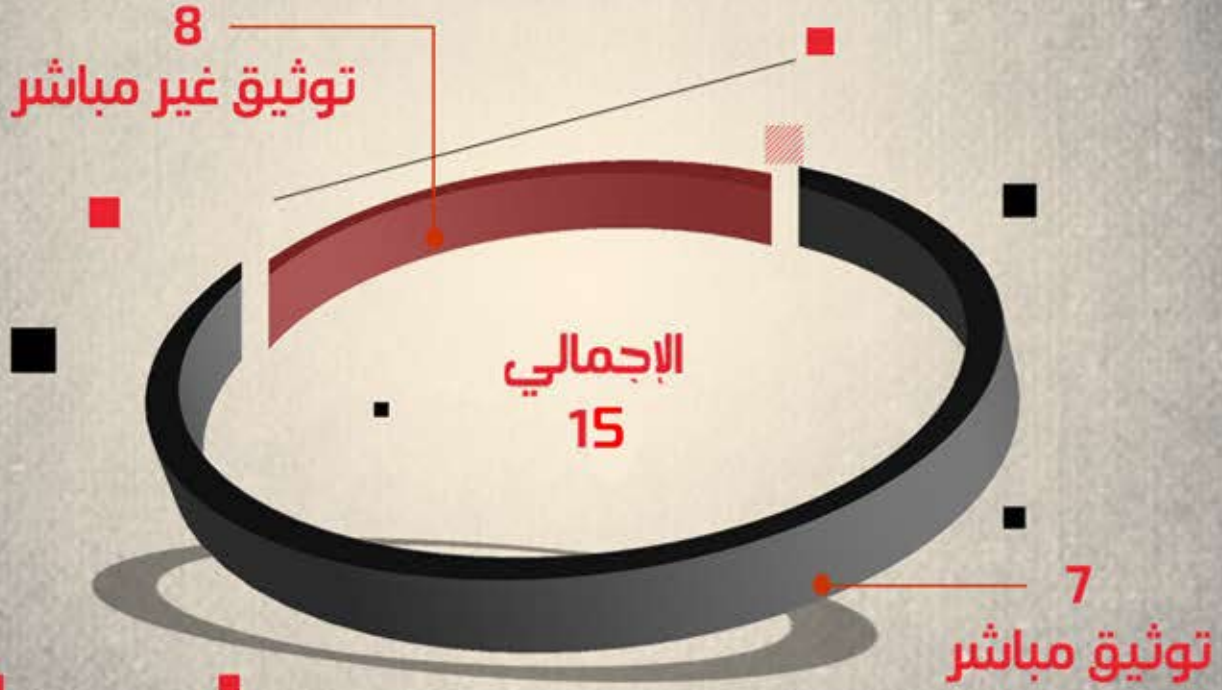
12

EOJM

توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لنوع الصحفي:

وفقاً لنوع الصحفي كما هو موضح، ارتفعت نسبة الاعتداءات الممارسة بحق الذكور أكثر من الإناث، حيث تصدرت قائمة الضحايا خلال شهر يوليو بتشكل ملحوظ، وقامت المؤسسة بتسجيل 12 حالة ضد الذكور في مقابل حالة واحدة فقط لأنثى، فضلاً عن واقعتين لحالات جماعية لم يتسن معرفة نوعهم الاجتماعي.

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لدرجة التوثيق



توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لدرجة التوثيق :

وأثناء عملية الفلترة والتوثيق؛ قامت المؤسسة برصد 15 واقعة مختلفة، تمثلت في 7 انتهاكات موثقة توثيقاً مباشراً و 8 حالات أخرى مرتكبة بحق صحفيين تم توثيقها بطريقة غير مباشرة، سواء عن طريق جهات صحفية وحقوقية وغيرهما .

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للتخصص

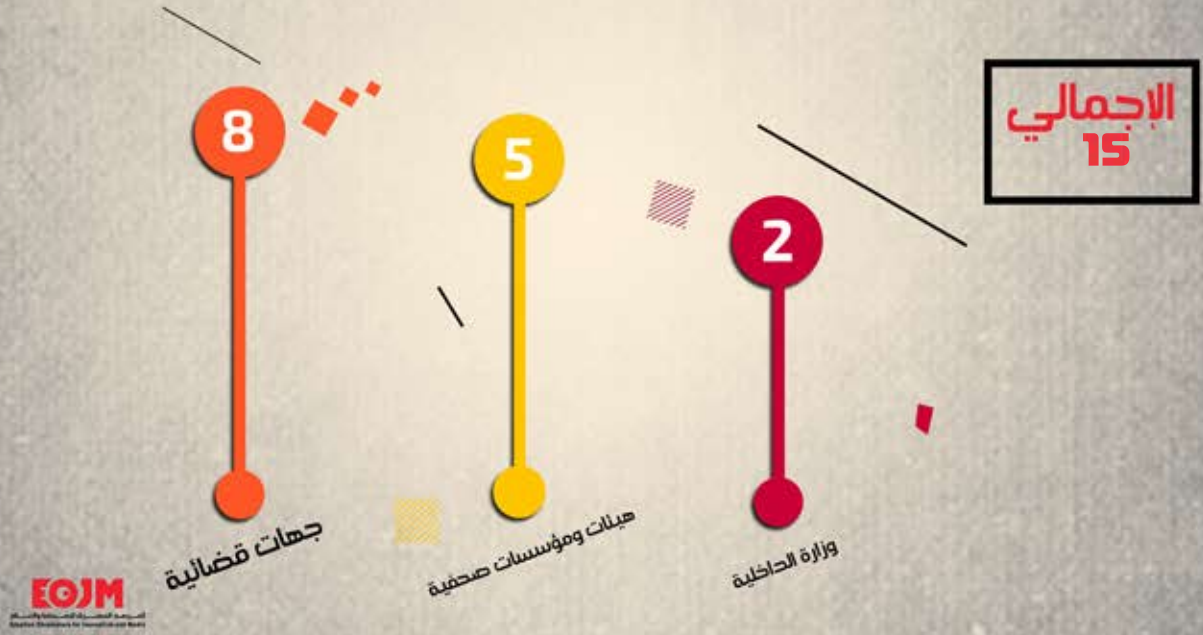


EOJM
الجمعية المصرية للصحافة والصحافة
Egyptian Organization for Journalism and Media

توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لتخصص الصحفي :

تنوعت تخصصات الصحفيين الممارس ضدهم الوقائع خلال السنته الماضي، حيث سجلت ثلاث حالات لحقت بكلاً من المصورين والمذيعين والصحفيين، وتلتهم حالتين غير محددة التخصص نظراً للانتهاكات الجماعية، وأخيراً واقعة واحدة فقط لمحرر ومثلها لكاتب صحفي.

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لجهة المعتدي



توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لجهة المعتدي :

تصدر شهر يوليو أكبر نسبة في معدل الانتهاكات الممارسة ضد الصحفيين، حيث جاست الجهات القضائية في المرتبة الأولى والأكثر انتهاكا لممثلي وسائل الإعلام بواقع 8 حالات خلال شهر واحد، وتلتها الهيئات والمؤسسات الصحفية قائمة المعتدين على الصحفيين بواقع 5 حالات، وهو ما يعكس مؤشراً أن المؤسسات الصحفية مؤخراً تتشارك في تضرر العاملين بدلاً من أن تكون جهة قوية لهم لحمايتهم ولازالة معوقات العمل الصحفي التي تمارس بحقهم، واحتلت وزارة الداخلية المرتبة الأخيرة في الانتهاكات بواقع حالتين خلال الشهر الماضي.

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للنطاق الجغرافي

القاهرة



11

الجيزة



3

طنطا



1

EOJM

الجمعية المصرية للصحافة والاعتماد
Egyptian Association for Journalism and Media

توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للنطاق الجغرافي :

أما على الصعيد الجغرافي؛ فقد تصدرت محافظة القاهرة المركز الأول في أكثر المحافظات التي وقعت بها انتهاكات ضد الصحفيين، بتسجيل 11 حالة، تلتها محافظة الجيزة بواقع 3 حالات، وأخيراً كانت طنطا بحالة واحدة فقط.

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لنوع الانتهاك



الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لنوع الانتهاك :

توزعت الحالات من حيث نوع الانتهاك خلال الشهر الماضي، حيث رصد التقرير 4 وقائع لإخلاء سبيل بكفالة مالية لصحفيين بعد خضوعهم للتحقيق، و 3 أحكام بالحبس صدرت بحق 3 صحفيين ، كما تم تسجيل حالتين لإيقاف برامج تلفزيونية على قناة فضائية مصرية، ومثلهم لمنع صحفيين من التغطية الصحفية، وواقعة وحيدة لكلاً من منع مقال من النشر، منع بث مؤقت لحققة تلفزيونية، إحالة للتحقيق الإداري، وواقعه قبض و اتهام.

السرد التفصيلي للوقائع التي تنتهدها تنتهر مايو من العام الحالي

يعتبر حصر الحالات المذكورة بالسرد أدناه ليست كاملة، ولكن هذا ما قد توصل إليه فريق البحث، عبر محافظات جمهورية مصر العربية خلال المدة الزمنية الواردة بالتقرير، ويشتمل جميع تفاصيل الوقائع من بيانات كل انتهاك، وتفاصيل الضحية، وجهة المعتدي، ومصدر كل معلومة

في بداية الأسبوع الثاني من الشهر، ألقى قوات الأمن بمحافظة طنطا، القبض على " محمد أحمد إبراهيم " صحفي نقابي ورئيس التحرير التنفيذي لجريدة المصير اليوم، وذلك من مقر عمله، الجدير بالذكر، أنه كان يعمل سابقاً بجريدتي اليوم السابع والبوابة نيوز، وبحسب ما أوضحت زوجته أنها ستتقدم بمذكرة لنقابة الصحفيين لتتولى الدفاع القانوني عنه نظراً لأنه صحفي مقيم بسجل الصحفيين النقابيين ويعمل لدى صحيفة مصرية

وفي نفس الأسبوع، كتبت الكاتبة الصحفية هتتم يونس، عضو مجلس نقابة الصحفيين سابقاً، عن إلغاء الحلقة التي كان من المقرر تصويرها معه للحديث عن قانون يو، وقال أنه كان يستعد لركوب السيارة الخاصة للقناة ثم (dmc) الصحافة الجديد بقناة فوجئ بمكالمة تليفونية من فريق الإعداد أن الحلقة تم منعها

في منتصف الأسبوع الثاني، قررت الدائرة 22 جنابات المنعقدة بمحكمة التجمع الخامس، قبول الاستئناف المقدم من الصحفي ورئيس تحرير موقع مصر العربية " عادل صبري" وإخلاء سبيله بكفالة قدرها 110 آلاف جنيه مصري

يذكر أن النيابة العامة، وجهت له عدة تهمة وهي: الانضمام لجماعة إرهابية الغرض منها الدعوة لمناهضة نظام الحكم في الدولة ضد تحالف قوى الشعب والتحرير على مقاومة السلطات، والترويج باستخدام الكتابة والصور والرسوم والرموز إلى المذاهب والأفكار التي تهدف إلى تغيير الدستور وعرضها عبر موقع "مصر العربية" الإلكتروني، ونشر أخبار كاذبة

كما منعت قوات الأمن المكلفة بتأمين محيط مقر محاكمة المتهمين بقضية الاتجار في الأعضاء البشريّة، الصحفيين من دخول المحكمة لحين صدور تعليمات، كما منع أهالي المتهمين أيضاً من الدخول

وتزامناً مع منتصف الشهر، قامت قناة "ال تي سي" بوقف برنامجي كوره بلدنا ونجم الجماهير، وإحالة مقدم البرنامج الصحفي "أبو المعاطي ذكي" للتحقيق. كان النادي الأهلي تقدم ببتكوي ضد أبو المعاطي ذكي وبرنامجهم مما أدى إلى وقف البرنامج وإحالة المذيع إلى التحقيق، وبرنامج كوره بلدنا لمقدمه عبد الناصر زيدان تم إيقافه بعد تهديدات من مرتضي منصور رئيس نادي الزمالك وعضو مجلس النواب

في سياق آخر، تم منع نشر مقال الكاتبة "بسمة عبد العزيز" والذي حمل عنوان (المجد لكلِّ عر-عر) في جريدة الشروق

وأوضحت "بسمة" لمؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، أن المنع تكرر في 10 مقالات سابقة من قبل جريدة الشروق وعادة ما يتم تبليغها من أشخاص مختلفة. وأكدت "بسمة" على أنها ليست صحفية وإنما هي طبيبة وكاتبة مقالات رأي فقط.

وفي نفس اليوم من الأسبوع ذاته، قامت النيابة بإخلاء سبيل كلاً من "مجدي الجراد" رئيس تحرير مجموعة (أونا) و" سامي مجدي " مدير تحرير مجموعة (أونا) و محمد مكايي مسؤول النشر بالموقع بكفالة مالية قدرها 5 آلاف جنيه لكلا منهما على خلفية اتهامهم بنشر أخبار كاذبة.

وأخيراً ومع نهاية الشهر، أمر قاضي محكمة جناح مستأنف مصر الجديدة، المنعقدة بمحكمة العباسية، بمنع دخول المصورين لتغطية جلسة استئناف اللبنانية منى المذبوح، على حكم حبسها في اتهامها بسب وقذف الشعب المصري. وفي اليوم التالي، قضت محكمة جناح السيدة زينب المنعقدة، بتأييد حبس الصحفيين "حمدي الزعيم" و صحفيين آخرين، لمدة ثلاث سنوات في القضية المعروفة إعلامياً بـ "صحفيين المشرحة"، وذلك على خلفية اتهامه بنشر أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة محظورة.